

## كيف نتعامل مع المخطئ

الخطأ سلوك بشري لا بد ان تقع فيه حكماء كنا أو جهلاء.. و ليس من المعقول أن يكون الخطأ صغيراً فنكبره.. ونضخمه.. ولا بد من معالجة الخطأ بحكمة وروية وأياً كان الأمر فإننا نحتاج بين وقت وآخر إلى مراجعة أساليبنا في معالجة الأخطاء..

و لمعالجة الأخطاء فن خاص بذاته.. يقوم على عدة قواعد..

**اللوم للمخطئ لا يأتي بخير غالباً**

تذكر أن اللوم لا يأتي بنتائج إيجابية في الغالب فحاول أن تتجنبه.. فاللوم مثل السهم القاتل ما أن ينطلق حتى ترده الريح على صاحبه فيؤذيه، ذلك أن اللوم يحطم كبرياء النفس ويكفيك أنه ليس في الدنيا أحد يحب اللوم..

**أبعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ**

المخطئ أحياناً لا يشعر أنه مخطئ فكيف نوجه له لوماً مباشراً وعتاباً قاسياً وهو يرى أنه مصيب..

إذا لا بد أن نزيل الغشاوة عن عينيه ليعلم أنه على خطأ.

**استخدام العبارات اللطيفة في إصلاح الخطأ**

إنا كلنا ندرك أن من البيان سحراً فلماذا لا نستخدم هذا السحر الحلال

في

معالجة الأخطاء..

فمثلاً حينما نقول للمخطئ:

(لو فعلت كذا لكان أفضل)..

(ما رأيك لو تفعل كذا)..

(أنا أقترح أن تفعل كذا.. ما وجهة نظرك).

أليست أفضل من قولنا..

يا قليل التهذيب والأدب..

ألا تسمع..

ألا تعقل..

أمجنون أنت..

كم مرة قلت لك..

فرق شاسع بين الأسلوبين.. إشعارنا بتقديرنا واحترامنا للآخر يجعله يعترف

بالخطأ ويصلحه.

ترك الجدل أكثر إقناعاً..

تجنب الجدل في معالجة الأخطاء فهي أكثر وأعمق أثراً من الخطأ نفسه

وتذكر.. أنك بالجدال قد تخسر.. لأن المخطئ قد يربط الخطأ بكرامته

فيدافع عن الخطأ بكرامته فيجد في الجدل متسعاً ويصعب عليه الرجوع عن

الخطأ فلا نغلق عليه الأبواب ولنجعلها مفتوحة ليسهل عليه الرجوع.

ضع نفسك موضع المخطئ ثم ابحث عن الحل

حاول أن تضع نفسك موضع المخطئ وفكر من وجهة نظره وفكر في

الخيارات الممكنة التي يمكن أن يتقبلها واختر منها ما يناسبه.

ما كان الرفق في شيء إلا زانه..

بالرفق نكسب.. ونصلح الخطأ.. ونحافظ على كرامة المخطئ..

دع الآخرين يتوصلون لفكرتك..

عندما يخطئ الإنسان فقد يكون من المناسب في تصحيح الخطأ أن تجعله

يكشف الخطأ بنفسه ثم تجعله يكتشف الحل بنفسه والإنسان عندما

يكشف الخطأ ثم يكتشف الحل والصواب فلا شك أنه يكون أكثر حماساً لأنه يشعر أن الفكرة فكرته هو..

عندما تنتقد اذكر جوانب الصواب..

حتى يتقبل الآخرون نقدك المهذب وتصحيحك بالخطأ أشعرهم بالإنصاف خلال نقدك..

فالإنسان قد يخطئ ولكن قد يكون في عمله نسبة من الصحة لماذا نغفلها..

لا تفتش عن الأخطاء الخفية..

حاول أن تصحح الأخطاء الظاهرة ولا تفتش عن الأخطاء الخفية لأنك بذلك تفسد القلوب...

استفسر عن الخطأ مع إحسان الظن..

عندما يبلغك خطأ عن إنسان فتثبت منه واستفسر عنه مع حسن الظن به فأنت بذلك تشعره بالاحترام والتقدير كما يشعر هو بالخجل وأن هذا الخطأ لا يليق بمثله.. كأن نقول وصلني أنك فعلت كذا ولا أظنه يصدر منك.

امدح على قليل الصواب... يكثر من الممدوح الصواب..

مثلاً عندما تربي ابنك ليكون كاتباً مجيداً فدربه على الكتابة وأثن عليه واذكر جوانب الصواب فإنه سيستمر..

تذكر أن الكلمة القاسية في العتاب لها كلمة طيبة مرادفة تؤدي المعنى نفسه..

عند الصينيين مثل يقول..

نقطة من غسل تصيد ما لا يصيد برميل من العلقم..

ولنعلم أن الكلمة الطيبة تؤثر.. والكلام القاسي لا يطيقه الناس..

اجعل الخطأ هيناً ويسيراً وابن الثقة في النفس لإصلاحه..

الاعتدال سنة في الكون أجمع وحين يقع الخطأ فليس ذلك مبرراً في

المبالغة في تصوير حجمه...

تذكر أن الناس يتعاملون بعواطفهم أكثر من عقولهم